

أدب الحج- يوثق رحلات الحجيج عبر العصور-



أدب الحج أسست له رحلات الحج المتتابعة منذ قديم العصور وفي فترات تاريخية متعددة. فيض من المشاعر والمشاهدات توثقه عين حاج بكل # ما في ذلك من معلومات مصورة ومرسومة ومكتوبة

أدب الحج سفر غني يحكي # مكة المكرمة و # المدينة المنورة والطريق إليهما ومنهما

الطريق إلى مكة من أي بقعة في العالم يأخذ طابعاً روحياً يبدأ من بداية الرحلة ولا ينتهي بالوصول إلى المشاعر المقدسة، حيث يسافر خيال الحاج عبر العصور راسماً شخصيات وأحداثاً شهدتها مشارف الكعبة عبر العصور

رحلات أسست أدباً جديداً أطلق عليه النقاد أدب "رحلة الحج"، يوثق فيض المشاعر التي تنتاب الحاج عند وصوله لتأدية الركن الخامس ومشاهداته بين عامة وخاصة عن مكة المكرمة والمدينة المنورة

أشعار وجدانية في حب مكة والمدينة ووصف لأجواء # الحج، سواء من إنتاج المؤلف نفسه أو من سابقين، تعتبر واحدة من الركائز التي قام عليها أدب الحج

علماء وأمراء وأدباء، مصورون ومؤرخون وأعيان من مختلف قارات العالم أثروا أدب الحج بكتب صورت رحلاتهم ونقلت مشاهداتهم

يمثل أدب الحج وثائق روحية وتاريخية في غاية الأهمية، لما اشتملت عليه من وصف دقيق للمسجد الحرام والمسافات بينه وباقي المشاعر المكرمة والمقدسة

إضافة إلى الخرائط التي رسمها الرحالة لطرق الحج البرية والبحرية بين مكة المكرمة وبقية قارات العالم، وتعتبر وثائق تاريخية مهمة، ومنها كتاب أول رحالة صيني مسلم وصف المسارات البحرية من بلده حتى مكة المكرمة، في رحلة استغرقت عامين

يعد المهندس المصري محمد صادق بين أول من وثقوا مكة المكرمة بالصور الفوتوغرافية وكان ذلك عام 1880

كما يذكر التاريخ مدونات لأميرة هندية بلغتها الأردنية وصفت فيها الرحلة إلى المشاعر المقدسة